عوضا كنور القمر فانه عارض له من نور الشمس بمقابلته وانطباع ضوئها فيه
لشدة صقالته والضوء والضياء ما كان ذاتيا كضوء الشمس وساير الكواكب ومما
استدلوا به قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والبدايع جمع
بديع فعيل بمعنى منفعل وهو المخترع لا على مثال سابق ويأتي بمعنى اسم الفاعل
ايضا ومنه بديع السموات والارض ويطلق البديع على الزق ومنه الحديث
ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير هواها
بخلاف اللبن قاله في المختار والاسرار جمع سر وهو ما في لمعان الانسب منه
هنا الشيء الذي يكتم لعزته وحسنه واضافة بدايع الى الاسرار اما بمعنى
من او من اضافة الصفة للموصوف اما بعد بنصب الظرف على نية
المضاف اليه اي ارادته وملاحظته وبنائه على الضم على نية معناه اي ارادة
مدلول المضاف اليه وملاحظته مع قطع النظر عن لفظه وعدم ملاحظته وانما
بني في هذه الحالة لشبهه بحرف الجواب في الاستغناء فيهما عن اللفظ الذي
بعدها وما اشتمل هي اللفظ ونية المعنى وفي وجه البناء في الحالة الثانية
دون الاولى ولهذا اعرب ... وانما كان بناؤه على حركة ليعلم ان له اصلا
في الاعراب وللتخلص من التقاء الساكنين وانما كانت الحركة ضمة لتكمل
له جميع الحركات ولتخالف حركة بنائه حركة اعرابه والاولى كون الظرف متعلقا
بالجزاء وهو اقول المحذوف والمعنى مهما يكن من شيء فاقول بعد ما تقدم
اي كتب ثم لاطلاق الشرط وعدم تقييده بهذه البعدية بخلاف ما اذا
جعل متعلقا بالشرط والمعلق على شيء مطلق اقوى تحققا من المعلق على مقيد
ولان تقييد القول المجعول جزاء بهذه البعدية ادل على امتثال طلب البداءة
بالبسملة والحمدلة من تقييد الشرط وانما قدر القول لوجوب الاستقبال
الجزاء بالنسبة وكون الشارح شرح كتاب السلم امر مضى فكيف يعلق امر مضى
على مستقبل وهو الشرط ولان مضمون الجزاء وهو كونه شرح فيما مضى كتاب
السلم ثابت سواء صدر منه في هذا الشرح مختصر التسمية فابعدهما اولا
فما معنى تقييده بكونه بعد ما صدر منه هنا بناء على المختار من تعليق الظرف
بالجزاء لكن قال الفاضل الروداني في حاشيته على التصريح انما يحتاج الى ما
ذكر لو كان الشرط هنا للتعليق لكن قد مر انه لمجرد الاستلزام والتحقيق اه

حلو ح

في الحالة الاولى اللفظ المنوي ... ان لم يبق فيها ... هذا ما ظهر لي ... نية اللفظ ح

المحذوف ح

للشارح

الربط

٥

الربط اه بل انه يعتبر على تقدير القول تصريح الاشموني في شرح قول ابن مالك
وحذف ذي الفا قل في نثر اذا بوجوب حذف الفاء مع حذف القول واجاب
بانه غير متفق عليه ففي المغني والهمع حكاية قول بوجوب ذكرها في الاختيار حتى
مع حذف القول وان الجزاء في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم الاية
فذوقوا اي فيقال لهم ذوقوا فاني قد توطية لبيان السبب الحامل على
تاليف هذا الشرح المختصر الاتي في قوله ثم رأيت الخ وان تاكيدها هنا لشرف الخبر او
لتنزيله منزلة المشكوك فيه او المنكر تواضعا من الشارح حيث استصغر
نفسه عن ان يكون شرح السلم الموصوف بما ياتي وجعل ذلك منه حقيقا ان
يشك فيه او ينكر فاكد لذلك قد كنت شرحت في ما مضى الخ كنت
المسوعلة في المضي لئلا يتوهم لو اقتصر على شرحت بمعنى الشرع على حذاف
امره وقوله فيما مضى تاكيدا وللاشعار ببعد زمن ذلك الشرح الكبير لاشتماله
عوقا لذلك كتاب السلم من اضافة الاعم للاخص وهي الاضافة التي
للبيان واما التي للبيانية فهي التي بين متضايفيها عموم وخصوص وجهي
ومجرد اصطلاح مع ان منهم من لا يفرق بينهما او من اضافة المسمى الى
الاسم شرحا بديع الاتقان مصدر مبين للنوع ان اريد به المعنى المصدري
ومنصوب بنزع الخافض اي عند نزع الخافض ان اريد به الالفاظ المخصوصة
الدالة على المعاني المخصوصة اي بشرح وهذا انسب بالاوصاف الاتية وكون
النصب بنزع الخافض سماعيا غير متفق عليه كما بينته في تنبيه الاشموني
والاتقان الاحكام واضافة بديع الى الاتقان من اضافة الصفة المشبهة
الى مرفوعها كحسن الوجه واما رفع الاتقان على الفاعلية لبديع ونصبه
على التشبيه بالمفعول به فيمنع منهما الرسم لاقتضائهما تنوين بديع وهو
تنوين المنصوب برسم الفا ولا الف هنا مع ان الرفع قبيح والنصب ضعيف
كما بين في محله مشتملا على فرائد التحقيقات الفرائد جمع فريدة وهي
الدرة الثمينة المفردة بنفوق نفاستها والتحقيقات جمع تحقيق يطلق على
ذكر الشيء على الوجه الحق وبمعنى اثبات الشيء بدليل ثم يحتمل ان يكون
باقيا على معناه المصدري وان يكون بمعنى اسم المفعول اي الاحكام المحققة
وعلى كل يحتمل ان الاضافة في فرائد التحقيقات من اضافة المشبه به الى المشبه ا

الفا

Copyright © King Saud University